



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Resea. Ahmed Hafez
Ibrahim, Associate

Prof. Dr. Yaghoub
Norouzi, Associate

Prof. Dr. Abdul-
Hussein Talei

Department of
Information Science
and Epistemology,
Qom University,
Islamic Republic of
Iran

Email:

ahafidh@uowasit.edu.iq

<mailto:ynorouzi@gmail.com>

Taleie20@gmail.com

Keywords:

Information
Technology,
Knowledge
Management , ,
Information
Organizations.



Article info

Article history:

Received 10.Febr.2025

Accepted 6.Apr.2025

Published 10.May.2025



Information Technology Applications in Knowledge - Based Organizations and Their Role in Successful Knowledge Management

A B S T R A C T

The study aimed to shed light on the role played by information technology in supporting and supporting knowledge management, and the success of knowledge management processes. The researcher used the descriptive approach. In order to complete the study procedures, the researcher relied on the questionnaire tool to collect information, as it was directed to employees working in information centers and colleges of Wasit University. The results indicated that the dimensions of information technology were of varying importance. The highest level was recorded for the human resources dimension, followed by the devices and equipment dimension, and the information and communications network dimension, while the lowest level of relative importance was for the human resources dimension. The results also showed that the highest impact of the dimensions of information technology on knowledge management processes was for the human resources dimension, followed by the impact of the information and communications network, then devices and equipment. The lowest impact was for the artificial intelligence applications dimension. The most important recommendations and suggestions are to develop a strategic plan to integrate artificial intelligence applications into administrative processes, while identifying priorities and goals, encouraging employees to submit ideas for projects based on artificial intelligence, using knowledge management tools that allow for organizing, storing and retrieving information easily and effectively, and setting clear policies and regulations for naming files and determining how to save documents to facilitate access to them in the future.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol59.Iss1.4275>

تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات القائمة على المعرفة ودورها في نجاح ادارة المعرفة

الباحث: أحمد حافظ إبراهيم أستاذ مشارك د. يعقوب نوروزي أستاذ مشارك د. عبد الحسين طالعي

قسم علم المعلومات ونظرية المعرفة، جامعة قم - جمهورية إيران الإسلامية

المستخلص:

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على دور مساندة ودعم إدارة المعرفة، ونجاح عمليات إدارة المعرفة، استخدم الباحث المنهج الوصفي ولغرض اكمال إجراءات الدراسة اعتمد الباحث أداة الاستبانة لجمع المعلومات حيث تم توجيهها إلى الموظفين العاملين في مراكز المعلومات وكليات جامعة واسط. اشارت النتائج الى ان ابعاد تكنولوجيا المعلومات كانت ذات اهمية متباينة فقد سجل اعلى مستوى لبعده الموارد البشرية وبعده الاجهزة والمعدات وبعده شبكة المعلومات والاتصالات في حين ان أدنى مستوى اهمية نسبية كان لبعده الموارد البشرية. ايضا اثبتت النتائج ان التأثير الاعلى لأبعاد تكنولوجيا المعلومات في عمليات إدارة المعرفة كان لبعده الموارد البشرية يليه تأثير شبكة المعلومات والاتصالات ثم الأجهزة والمعدات وقد كان التأثير الأدنى لبعده تطبيقات الذكاء الصناعي. اهم التوصيات والمقترحات وضع خطة استراتيجية لدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمليات الإدارية مع تحديد الأولويات والأهداف وتشجيع الموظفين على تقديم أفكار لمشاريع تعتمد على الذكاء الاصطناعي، واستخدام أدوات إدارة المعرفة التي تسمح بتنظيم وتخزين واسترجاع المعلومات بسهولة وفعالية ووضع سياسات وتنظيمات واضحة لتسمية الملفات وتحديد كيفية حفظ الوثائق لتسهيل الوصول إليها في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات ، إدارة المعرفة ، مؤسسات المعلومات.

المقدمة:

شكل التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصالات منعطفاً مهماً في مسيرة الكثير من المؤسسات وفي مجالات الحياة المختلفة والمؤسسات هي المستفيدة من هذه التكنولوجيا إذ لم تعد الإجراءات والخدمات المقدمة المعتمدة على الأساليب التقليدية بالمستوى الملائم للمستفيدين والعاملين في المنظمات، لذلك كان لابد من استخدام وتوظيف هذه التكنولوجيا في جميع مرافق العمل. لقد حولت تكنولوجيا المعلومات العالم بأسره إلى قرية عالمية ذات اقتصاد عالمي يعتمد بشكل متزايد على الإدارة الإبداعية وتوزيع المعلومات. على مدى العقود الماضية، شهد العالم تغيرات كبيرة أصبحت فيها الحاجة إلى اكتساب المعرفة واستخدامها ومشاركتها ضرورية بشكل متزايد. حيث تساعد تكنولوجيا المعلومات المنظمات في الوصول على المعلومات المطلوبة لأداء اعمالها بشكل فعال، وتوفر المعلومات بشكل واسع ودقيق للمدراء، مما يساعدهم في السيطرة على تنفيذ قراراتهم. ولقد أثرت تكنولوجيا المعلومات في جميع قطاعات المجتمع، ولاسيما قطاع المعلومات، الذي شهد تغيرات وتحولات هائلة وسريعة وغير مسبوقه خلال السنوات الأخيرة؛ بسبب التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات واستخدامها وتوظيفها من خلال أدواتها: الحاسوب والبرمجيات ووسائل الاتصال المختلفة والشبكة العنكبوتية.

مشكلة البحث:

لكي تكون الادارة ناجحة في المنظمات وقادرة ان تؤدي وظائفها ومهامها وتلبية احتياجات المستخدمين لابد لها من اتباع النظم الالية الحديثة والتقنيات المتطورة في جميع عناصر العملية الادارية الحديثة، حيث اصبحت ادارة المعرفة

الركيزة الأساسية وواحدة من أهم مفاتيح النجاح التي تستخدمها المنظمات في بناء مجتمع المعرفة فهي تساعد على نشر معارف هامة ومؤثرة تساهم في تطوير المجتمعات والقدرات البشرية، وعليه يرى الباحث ان تطبيق تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في المنظمات التعليمية سيكون لها مردود ايجابي وجيد في تنظيم وتسريع اجراء العمليات الادارية التي تمثل الركيزة الأساسية في المنظمات، حيث ان تطبيق هذه التكنولوجيا وتفعيلها في الادارة سيكون لها الاثر الايجابي في تطوير جميع العمليات الفنية والادارية والخدمية نحو الاحسن، ومن هنا يتبين ان هناك علاقة ايجابية في توظيف تكنولوجيا المعلومات ونجاح الادارة في مهامها في المنظمات التعليمية وتحقيق اهدافها، ولكن معظم المنظمات تواجه العديد من التحديات والمعوقات التي يمكن ان تقف عثرة امام هذا التطبيق، وانطلاقاً من الاهمية المتزايدة لإدارة المعرفة وسعي الجامعات في العراق الى تطبيقها، ولما تواجه الجامعات من تحديات المنافسة والتميز والسعي الى الوصول الى تحقيق المكاسب وتحقيق جودة المستوى الاكاديمي والخدمات المقدمة والارتقاء بمستوى الاداء، يتطلب الامر تبني ادارة المعرفة لأهميتها في تحقيق تميز مؤسسات المعلومات بما فيها الجامعات . وبناءً على ذلك فان.

مشكلة الدراسة تتحدد بالأسئلة التالية:

- ١- هل يمكن لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التأثير بعمليات إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية؟
- ٢- ما علاقة تطبيقات تكنولوجيا المعلومات بتبني مؤسسات المعلومات إدارة المعرفة؟

فرضيات البحث:

- ١- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول مفهوم إدارة المعرفة وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي، الخبرة الإدارية، والجنس.
- ٢- الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول مفهوم إدارة المعرفة وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي، الخبرة الإدارية، والجنس.
- ٣- الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نضج تكنولوجيا المعلومات وعمليات إدارة المعرفة.
- ٤- الفرضية البديلة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نضج تكنولوجيا المعلومات وعمليات إدارة المعرفة.

اهداف البحث:

- ١- تحليل كيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات على تعزيز فعالية إدارة المعرفة في المنظمات التعليمية، بما في ذلك العلاقة بين نضج تكنولوجيا المعلومات ونجاح تطبيقات إدارة المعرفة.
- ٢- استكشاف مفهوم إدارة المعرفة وكيفية تأثير تطبيقاتها على تحسين الأداء التنظيمي وتحقيق النجاح المؤسسي، مع التركيز على دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز هذا النجاح.
- ٣- دراسة الفروق في فهم وتطبيق إدارة المعرفة بناءً على متغيرات مثل المؤهل العلمي، الخبرة الإدارية، والجنس، وتحليل كيف تؤثر هذه المتغيرات على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات التعليم العالي.
- ٤- استكشاف كيفية تساهم تكنولوجيا المعلومات في مساعدة المؤسسات التعليمية على التكيف مع التحولات الاقتصادية المعاصرة، ودورها في تحسين القدرة التنافسية وتطوير الأداء في ظل متطلبات اقتصاد المعرفة.
- ٥- دراسة العلاقة بين تطور تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، والذكاء الاصطناعي) وأثرها على إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية، مع فحص ارتباط هذه العوامل بنجاح عمليات إدارة المعرفة.

حدود البحث:

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على المؤسسة التعليمية القائمة على المعرفة تعريف اجرائي (هي مؤسسة تستخدم المعرفة كأداة أساسية لتحقيق أهدافها التعليمية وتعتبر إدارة المعرفة جزءًا محوريًا في استراتيجياتها التنظيمية. في هذا السياق، تتفاعل المعرفة بشكل مستمر بين الأفراد والموارد داخل المؤسسة لتحقيق التحسين المستمر في العملية التعليمية.) (جامعة واسط وتشمل - مراكز المعلومات - مراكز البحوث العلمية - كليات الجامعة - المكتبة المركزية)

الحدود الموضوعية: تكنولوجيا المعلومات - عمليات ادارة المعرفة - ادارة المعرفة - مؤسسات المعلومات

مجتمع وعينة البحث: الموظفين العاملين في كليات ومراكز المعلومات في جامعة واسط وهم الموظفين الذين لهم ادوار في العمل على تكنولوجيا المعلومات او ادارة المعرفة والكوادر التدريسية. وتم اختيار عينة عشوائية بنسبة ٢٥% وبعدد (٤٠٥) من المجتمع الكلي للعاملين في الجامعة.

منهج وادوات البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي: كونه الأنسب لدراسة هذا الموضوع حيث يتيح للباحث وصف وتحليل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات القائمة على المعرفة وكيفية تأثيرها على نجاح إدارة المعرفة.

أدوات البحث: اعتمد الباحث في جمع البيانات والمعلومات التي تُساعده في الوصول إلى نتائج واستنتاجات الدراسة على الأساليب الآتية:

١. الأدبيات المنشورة في المجال وباللغتين العربية والانكليزية والتصفح المباشر للدوريات الإلكترونية الانكليزية.
 ٢. قواعد البيانات الخاصة بالدوريات والرسائل والأطاريح الجامعية المتاحة على مواقع الانترنت.
 ٣. الملاحظة المباشرة من خلال عمل الباحث ضمن ادارة الجامعة أثناء مدة الدراسة.
- الاستبانة:** تعد الاستبانة الأداة الرئيسة المعدة لجمع بيانات البحث، وقد أعدت أسئلتها بناءً على التجربة الشخصية للباحث كونه من العاملين في الجامعة، وقد روعي في صياغة فقراتها البساطة والوضوح.

إعداد الاستبانة:

وهي أداة العمل الرئيسية لجمع المادة العلمية الميدانية عن الواقع، وقد تم الاعتماد على عدة مصادر في تصميم الاستبانة، يمكن تصنيفها في الفئات التالية:

- الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة
- الكتابات العلمية المرتبطة بإعداد أدوات البحث وتحديد مفرداتها والتأكد من صلاحيتها.

أما عن طريقة تصميم الاستبانة شملت (٣) محاور تمثلت في الآتي:

- المحور الأول:** تضمن البيانات الشخصية والوظيفية لعينة البحث (المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة في العمل الاداري).
- المحور الثاني:** مقياس تكنولوجيا المعلومات ويتضمن (٣٠ فقرة) تتمثل في (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتتضمن الاجهزة والمعدات والبرمجيات وتطبيقاتها، شبكات المعلومات والاتصالات، الموارد البشرية، الذكاء الاصطناعي).
- المحور الثالث:** مقياس ادارة المعرفة ويتضمن (٣٢ فقرة) تمثل عمليات ادارة المعرفة (توليد واكتساب المعرفة، خزن تنظيم والمعرفة، نشر وتبادل المعرفة، تطبيق المعرفة).

أساليب المعالجة الإحصائية: ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها وبعد مراجعة واكتمال استمارات الاستبيان وتفرغ بياناتها على النماذج المخصصة لهذا الغرض سيتم تحليل البيانات مستخدماً النسبة المئوية في حساب تكرارات استجابات المستجيبين لبؤود الأسئلة الواردة في كل استمارة استبيان، فقد استخدمت العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، وهي: ومن ثم استخدام المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود العليا والدنيا) المستخدمة في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤) ثم تم تقسيم الناتج على عدد الخلايا، وهي (٥) للحصول على طول الخلية الصحيح، على النحو التالي: (٤÷٥=٠.٨) ثم بعد ذلك تم إضافة الناتج إلى أقل قيمة في الاستبانة وهي الواحد الصحيح (١) وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية الأولى، وهكذا إضافة نتج القسمة السابقة (٠.٨) لقيمة كل خلية للحصول على قيمة الخلية الأعلى، ليصبح طول الخلايا في المقياس الخماسي كما يلي:

طول الخلية	٥ - ٤.٢١	٤.٢٠ - ٣.٤١	٣.٤٠ - ٢.٦١	٢.٦٠ - ١.٨١	١.٨ - ١
درجات الاختيار	وافق بشدة	وافق	الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
المستوى	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض بشدة

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

المؤسسة التعليمية القائمة على المعرفة: تعريف إجرائي (هي مؤسسة تستخدم المعرفة كأداة أساسية لتحقيق أهدافها التعليمية وتعتبر إدارة المعرفة جزءاً محورياً في استراتيجياتها التنظيمية. في هذا السياق، تتفاعل المعرفة بشكل مستمر بين الأفراد والموارد داخل المؤسسة لتحقيق التحسين المستمر في العملية التعليمية.)

تكنولوجيا المعلومات: جميع التقنيات والأجهزة وملحقاتها والبرمجيات ووسائل الاتصال الحديثة والمتطورة التي تعمل على تخزين وتنظيم المعلومات ومعالجتها وتبادلها، وجعلها متاحة للمستفيدين بسرعة وسهولة لتساعد في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

إدارة المعرفة: - هي كل نشاط منظم يحسن من قدرة المنظمة على اكتساب وتقاسم واستعمال المعرفة بطريقة تحسن بقاءها ونجاحها واستمرارها في منافسة المنظمات الأخرى.

الجانب النظري:

تكنولوجيا المعلومات:

تعرف على أنها عملية المعرفة وطرق تطبيقها ومعالجتها ونقلها وصنع المعلومات قيد التقدم. تشمل تكنولوجيا المعلومات جمع المعلومات وتنظيمها وتخزينها ونشرها واستخدامها على شكل صوت، صورة بيانية، نص، رقم، باستخدام الكمبيوتر ورسوم الاتصالات (Hamidi, 2011, pp. 369-373). فهي مجموع التقنيات والأدوات أو الوسائل المستخدمة لتحسين وتطوير أداء المؤسسات (Ghwela, 2023). وتعرف أنها مجموعة مجالات المعرفة من عملية وتقنية وإنسانية المستخدمة في جميع المعلومات المختلفة (المالك، ٢٠٠٢). ويعرفها آخرون بأنها الأجهزة، والوسائل المستخدمة في تيسير إنتاج المعلومات، ومعالجتها، وتداولها، وتدقيقها، وتبادلها، وجعلها متاحة لطلابها بسرعة، وفعالية، مثل الأجهزة السمعية البصرية، والمصغرات الفيلمية، وآلات التصوير، والاستنساخ، والتلكس، والبريد المصور، والهواتف،

والحاسب. ويرتبط مصطلح تقنية المعلومات بالحاسب الآلي الذي استطاع بما لديه من قدرة فائقة في خزن المعلومات، واسترجاعها (محمد، ٢٠١٥). وهناك العديد من التعريفات لهذا المصطلح المركب نورد منها الآتي:

جدول (٣)

مفهوم تكنولوجيا المعلومات على وفق آراء مجموعة من الكتاب والباحثين

ت	المؤلف والسنة والصفحة	التعريف
١-	(الدين، ١٩٩٩، صفحة ٣٩)	مجموعة المعرفة العلمية والتكنولوجية والاساليب الادارية المستخدمة في تداول ومعالجة المعلومات وتطبيقاتها.
٢-	(بخته، ٢٠١٦، صفحة ٣٧)	كل البيانات والحقائق والافكار الموجودة والمسجلة في شكل من اشكال المواد التي يمكن الاستفادة منها في صورة مقروءة والمسموعة او مرئية او غيرها.
٣-	(فطوم، ٢٠١٧، صفحة ١٢٠)	حزمة من الادوات التي تساعد في معالجة وتجهيز الافراد والمعلومات وهي مورد اساسي لنظام المعلومات.
٤-	(خلفلاوي، ٢٠١٧)	وهي عملية تجميع ومعالجة ونقل توزيع والمعلومات مرتكزة على التقنيات والاجهزة بهدف حصول المؤسسة على افضل القرارات اللازمة لتقديم ونتاج خدمات جديدة.
٥-	(بركات، ٢٠٢٣، صفحة ٢٤٦)	منظومة متكاملة من اجهزة الحاسوب والاتصالات والبرمجيات والشبكات تهدف الى جمع وتخزين ومعالجة البيانات والحصول على المعلومات ونشرها وتبادلها بالشكل الذي يحقق اهداف المنظمة بكفاءة وفعالية.
٦-	(Omari, 2020, p. 524)	هي جميع الإجراءات التي تعتمد على التقنية، والتي تمكننا من تسجيل المعلومات، ونقلها، والحصول عليها، وتتضمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعدات، والبرمجيات التطبيقية، وشبكات الانترنت، والأجهزة الإلكترونية المختلفة.
٧-	(دقيش، ٢٠٢٠)	تلك الاجهزة والمعدات والاساليب والوسائل التي يستخدمها الانسان والتي ممكن ان يستخدمها مستقبلا في الحصول على المعلومات الصوتية والرقمية والمصورة وكذل كمعالجة تلك المعلومات من حيث تسجيلها وتنظيمها وتخزينها وترتيبها واسترجاعها وبثها وتوصيلها في الوقت المناسب لطالبيها.
٨-	(حكيم، ٢٠١٧، صفحة ٧٥٢)	هي التقنيات الحديثة والمتطورة المتعلقة بالحاسوب والاجهزة ونظم الاتصالات الفعالة والتي تمتاز في إجراءاتها وعملياتها في الوظائف والممارسات الادارية داخل المؤسسة والتي تؤدي الى انسيابية العمل وتحقيق الاهداف بشكل اسرع واسهل.
٩-	(Yasmeen, 2015)	فهي استخدام خدمات الأجهزة والبرامج من قبل أشخاص أو مجموعات لأداء وظائف مختلفة في المؤسسة لتحسين مستوى الاداء.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الأدبيات

ومن خلال المفاهيم والتعاريف السابقة نستطيع ان نستنتج ما يلي:

- تعتمد تكنولوجيا المعلومات بشكل اساسي على الحاسبات الالكترونية، والبرمجيات، وشبكات الاتصال.
- تعمل تكنولوجيا المعلومات على نشر وبث ومشاركة المعلومات وتوصيلها في الوقت المناسب لطالبيها.
- لتحسين مستوى الاداء وتحقيق الاهداف بشكل أسرع وأسهل.
- تعمل تكنولوجيا المعلومات على جمع البيانات ومن ثم تسجيلها ومعالجتها وتنظيمها وتخزينها وترتيبها لتساعد المؤسسة من اتخاذ القرارات المناسبة.
- أن تكنولوجيا المعلومات وبرمجياتها في تطور مستمر كالانترنت، وقواعد البيانات، والبريد الإلكتروني، وتكنولوجيا الاتصالات البعيدة المدى، والتي تتخطي الحواجز الجغرافية، والأجهزة الذكية وغيرها.
- أن تكنولوجيا المعلومات تشمل جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في معالجة وخرن ونقل المعلومات بشكلها الالكتروني كالحاسبات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات الأخرى التي تستخدم بالاتصالات.
- أن تكنولوجيا المعلومات هي مزيج من اجهزة الحاسوب والتطبيقات البرمجية والقدرات المستخدمة في عملية جمع ومعالجة البيانات.
- يتفق الباحث على ان تكنولوجيا المعلومات تعني جميع التقنيات والأجهزة وملحقاتها والبرمجيات ووسائل الاتصال التي تعمل على جمع المعلومات والبيانات وخرننها ومعالجتها وبثها من أجل تسهيل الحصول عليها وتبادلها، وجعلها متاحة للمستفيدين بسرعة وسهولة.

أهمية تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات المعلومات

يقع على عاتق مؤسسات المعلومات اقتراح نماذج جديدة لتحسين الاداء تستجيب بطريقة ملائمة لحاجيات العاملون وتشجيعهم على الامتلاك والتحكم في أدوات تقنيات المعلومات المناسبة لأداء مهامهم العملية وهي قضية في غاية الأهمية بالنسبة لمؤسسات المعلومات الجامعية، لأنه لا يمكن لأحد اليوم أن ينكر أهمية التكنولوجيا بالنسبة للمؤسسات، وهي من الاتجاهات الحديثة التي فرضت وجودها بقوة ولا يمكن الاستغناء عنها. وتتبع أهمية تكنولوجيا المعلومات من خلال ما تقدمه للأفراد والمنظمات والمجتمع من دعم يساعد الجميع في الوصول الى تحقيق أهدافهم، كونها توافر الوسائل والأدوات والتقانات المساعدة في هذا المجال.

تكمن أهمية تطبيق تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات المعلومات فيما يلي (محمدي، ٢٠١٩، صفحة ٣٨١):

- ١- تعمل تكنولوجيا المعلومات على إحداث تغييرات جذرية في كل مفاصل المنظمة وأعمالها وأسواقها؛ لامتداد د استخدامها في مختلف أنشطة المنظمة ومنتجاتها.
- ٢- تطبيق مفهوم وأساليب تكنولوجيا المعلومات في المنظمات يحتم عليها اللحاق بركب التطور تجنباً لاحتمالات العزلة والتخلف عن مواكبة عصر المعلوماتية.
- ٣- تساعد في تنمية المهارات والمعارف التي تعمل على اثراء الجانب الفكري للعاملين.
- ٤- تمكن تكنولوجيا المعلومات المنظمات من زيادة قدرة التنسيق بين أقسامها وبين المنظمات مع بعضها؛ من خلال ما توفره شبكات الاتصالات الحديثة وربط الحواسيب مع بعضها.

- ٥- تساعد المنظمة على بناء قاعدة معلومات استراتيجية بما تتمتع به من قدرات فائقة بالتعامل مع المعلومات بما يكسب المنظمة الميزة التنافسية وتقديم الدعم المباشر لاستراتيجية المنظمة.
- ٦- مكنت المنظمات من إيجاد فرص جديدة للعمل.
- ٧- تساعد تكنولوجيا المعلومات على نقل المعلومات والبيانات من المرسل الى المرسل اليه في اقل مدة زمنية وبأقل تكلفة وبدقة عالية (فراس ادريح منصور، ٢٠٢١).
- ٨- الاستغلال الأمثل لإمكانات مؤسسات المعلومات البشرية والمادية وخاصة التكنولوجيا منها (حسن، ٢٠١٠، صفحة ٥٨)
- ٩- التفاعل بين المستفيد والمؤسسة بما تحويه من وسائل وأدوات معلومات (السريع، ٢٠٠٢، صفحة ٥٧).
- ١٠- توفير روابط فعالة بين المؤسسة والمجتمع الخارجي، والمساهمة في الأنشطة التي تعود بالنفع على المؤسسة (Abouserie, 2008).
- ١١- تمنح تكنولوجيا المعلومات كم هائل البيانات والمعلومات التي ستساعد بدورها متخذي القرار في المؤسسات على مراقبة الاداء وتحسين جودة خدماتها بالإضافة الى تحليل هذه البيانات والمعلومات التي ستسهل عملية تحديد الاهداف والاستراتيجيات (اسية، ٢٠٢١، صفحة ٥٩٦).
- مما سبق يتضح للباحث ان أهمية تكنولوجيا المعلومات تكمن في كونها تساعد مؤسسات المعلومات في الوصول الى المعلومات المطلوبة لأداء اعمالها بشكل فعال، وتوفر المعلومات بشكل واسع ودقيق للمدراء، مما يساعدهم في السيطرة على تنفيذ قراراتهم، تساعد على مواكبة التطوير والتغيير والمنافسة والتميز.

مكونات تكنولوجيا المعلومات

- يشمل مصطلح مكونات تكنولوجيا المعلومات (داوود، ٢٠١٧، صفحة ٤٢) :
- أ . **المكونات المادية** :الأجهزة المادية المكونة للحاسوب وملحقاته المختلفة المتضمنة وسائل الإدخال، وحدة المعالجة المركزية، وسائل الخزن بأنواعها، وسائل الاخراج وأدوات الاتصال.
- ب . **البرمجيات** :الإرشادات والتعليمات المكتوبة بلغة الحاسوب لتشغيله والسيطرة عليه.
- ج . **قاعدة البيانات** :المستودع لمجموعة البيانات والمعلومات والملفات المنظمة والمتربطبة مع بعضها التي تصف عمليات المنظمة الحالية والسابقة التي يمكن الرجوع إليها وتعديلها.
- د . **المهارات البشرية** :الكوادر البشرية العاملة في المنظمة سواء كانوا مستخدمين نهائين أم اختصاصيين حاسبات.
- هـ . **شبكات الاتصال** :الواسطة التي يمكن عن طريقها تبادل البيانات والمعلومات والمعرفة والبرمجيات.
- و . **المعرفة الفنية** :وتشمل (منصور، ٢٠٢١، صفحة ٥):

- التعود على وسائل واساليب تكنولوجيا المعلومات.
- المهارات المطلوبة لاستخدام هذه الوسائل.
- معرفة متى تستخدم تكنولوجيا المعلومات لحل مشكلة ولتحقيق غرض معين.
- وعليه ان تكنولوجيا المعلومات هي اندماج ثلاثي الاطراف بين الحواسيب متضمنة البرامج والتطبيقات ووسائل الاتصالات الحديثة وراس المال البشري، لتشمل جميع الاجهزة والنظم والبرمجيات المتعلقة بتداول المعلومات اليا، واستقصائها ومعالجتها وترتيبها وتصنيفها وتحليلها وتخزينها والانتقاء منها واستخدامها وكذلك بثها ونقلها ونشرها عبر مسافات بعيدة او

استساخها وعرضها بشكل يناسب الحاجة، مرئية أو مطبوعة أو مسموعة. يتضح ان تكنولوجيا المعلومات (IT) تتكون من جانبي (داود، ٢٠١٣، صفحة ٧): مادي وذهني، ويتكون الجانب المادي من معدات الحاسوب والتحكم الآلي وتقانة الاتصالات، أما الجانب الذهني فيتكون من البرمجيات والنكاه الصناعي، وهندسة البرمجيات.

دور تكنولوجيا المعلومات في دعم عمليات إدارة المعرفة

تطورت تكنولوجيا المعلومات في العقود الأخيرة من التركيز على معالجة البيانات إلكترونياً إلى إنتاج معلومات ذات قيمة مضافة تدعم أنشطة الإدارة في التركيز على بناء نظام يوفر التعاضد الضروري بين الذكاء الاصطناعي والمعرفة لإدارة عمليات واستقطاب وتكوين المعرفة وتخزينها وتوزيعها والمشاركة في تطويرها وابتكارها. ولقد أسهمت التغيرات التكنولوجية في إيجاد أسلوب جديد للإدارة الحديثة يختلف عن الأسلوب التقليدي، بل أن تقنيات تكنولوجيا المعلومات قد أسهمت في تغيير مضامين العملية الادارية التقليدية من تخطيط، وتنظيم، ورقابة، وتنسيق، واتخاذ قرارات، فلم تعد تلك العمليات وتنفيذها يتم بالطرق التقليدية، كما أسهمت تقنيات تكنولوجيا المعلومات كذلك في تقبل التطورات العلمية، واستثمار جميع الامكانات المادية، والبشرية، بأسرع وقت وبأقل تكلفة (Boukhari, 2020, pp. 256-271).

وتتمثل العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة في الآتي (الخريشا، ٢٠٢١، صفحة ٢٠):

- ١- ان العلاقة الوثيقة بين التكنولوجيا والمعرفة التي بدورها تستخدم في تكوين أو توليد المعرفة، حيث أن المعرفة لا يمكن تكوينها إلا من خلال معالجة البيانات ومن ثم المعلومات التي بدورها تساهم في تكوين المعرفة التي يمكن تطبيقها واستخدامها عند الحاجة لها، فالتكنولوجيا تساهم في معالجة البيانات التي تولد المعلومات، ومن ثم تكوين المعرفة التي تدعم متخذي القرار داخل المنظمة.
 - ٢- أهمية معالجة المعرفة أو المعارف الذي حصل عليها الفرد التي تعتبر المفتاح الرئيسي الذي يؤدي إلى استمرارية التغيير في السوق.
 - ٣- أن المعرفة العمود الفقري للتنظيم لضمان بقائه واستمراره في البيئة، وعندما يرى القاديون أهمية التغيير في عمليات المنظمة في هذه الحالة تعتبر المعرفة العامل الرئيس في عملية التغيير التي تتبع من تحديث المعلومات والمعارف لدى أعضاء التنظيم الذين بدورهم يصبحون قادرين على الابتكار والتطوير.
 - ٤- لضمان نجاح تطبيق إدارة المعرفة يجب التعاون مع قسم تكنولوجيا المعلومات من أجل تحقيق الأهداف لكي تصبح قادرة على تقديم خدمات جديدة تؤثر على أداء المنظمة، فتكنولوجيا المعلومات لها قيمة إيجابية تظهر من خلال العلاقات الداخلية التي يقيمها مدير المعلومات، كما يجب ربط أهمية تكنولوجيا المعلومات بالإستراتيجية العامة للمنظمة المرتبطة بالمنافسة الخارجية أو التغيير في بيئة الأعمال.
- حيث تكتسب تكنولوجيا المعلومات أهمية كبيرة على مستوى المنظمات وتلعب دور محوري في عمليات إدارة المعرفة، حيث أدت التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات دوراً هاماً في ظهور إدارة المعرفة، وقد قدمت لها الأدوات لتحقيق أهدافها. كما توفر تكنولوجيا المعلومات الكثير من الإمكانيات لأداره المعرفة حيث تسهل وتتيح للمستخدمين إمكانية الوصول السريع للمعارف في الوقت المناسب، وتمثل القاعدة الأساسية للقيام بعملياتها، وذلك نتيجة الأدوار التي تقوم بها والمتمثلة (قديم، ٢٠١٥، صفحة ١٥٦) في:
- انشاء المعرفة من خلال معالجة البيانات والمعلومات.
 - انشاء مستودعات ومخازن للمعرفة.
 - توفير الأدوات التي تستخدم في تجميع وحفظ المعرفة.
 - استنباط المعرفة والحصول عليها من الخبراء وإيجاد النماذج والعلاقات في الكمية الهائلة من البيانات.

- تساعد في تحقيق زيادة وسرعة وكفاءة وجودة عمليات إدارة المعرفة عند استخدامها بشكل صحيح.
- تسريع انتاج عمليات إدارة المعرفة.

وتقدم تكنولوجيا المعلومات الدعم اللازم لأداره المعرفة، فهي تتيح الامكانية للعاملين لتنظيم وتخزين واسترجاع والوصول الى المعرفة الصريحة، وتساعد الافراد على التواصل من بعضهم البعض لتمكينهم من مشاركة المعرفة الضمنية، وتساعد في تشكيل وبناء وتطبيق نظم ادارة المعرفة. حيث تستخدم تكنولوجيا المعلومات في جمع وتصنيف وتخزين وتنظيم وتوصيل المعرفة بين الأجهزة والعاملين والمنظمات من خلال الوسائط المتعددة.

ويكون دعم تكنولوجيا المعلومات لعمليات إدارة المعرفة من خلال الاتي (داودي، ٢٠٢٠، صفحة ١٠):

١- تكنولوجيا المعلومات والاتصال المساندة لتوليد المعرفة:

تعرف على أنها الأنظمة التي تعمل على توليد وابتكار معرفة جديدة مثل ابتكار عمال المعرفة لمنتج جديد، أو إيجاد طرق مناسبة لتحسين المنتجات الجديدة، أن انظمة المعرفة الأكثر تخصصاً والتي تصمم بشكل خاص لتوليد المعرفة هي:

- **نظم التصميم بمساعدة الحاسوب:** تحتاج هذه الأنظمة إلى قوة حاسوبية مهمة من أجل الحل السريع للرسوم البيانية والحسابات المعقدة الضرورية لعمال المعرفة.

- **أنظمة الواقع الافتراضي:** تتيح تجربة مختلفة في التفاعل البشري مع الحاسوب عبر تكنولوجيا حاسب متطورة، وهي ذلك النوع من البيانات الحاسوبية الذي يعمل على غمر المستخدم في بيئة افتراضية، وتستخدم تطبيقات هذه الأنظمة في صنع التصاميم والتصميم عن بعد والتي تتوصل إلى ابتكارات جديدة تفتح آفاقاً جديدة للمعرفة الإنسانية.

٢- تكنولوجيا المعلومات المساندة في اكتشاف المعرفة:

إن تكنولوجيا اكتشاف المعرفة باستطاعتها أن تكون فعالة جداً للمنظمات التي ترغب في الحصول على ميزة تنافسية، وإن ما يسمى اكتشاف المعرفة في قواعد البيانات، أصبح يطلق عليه مسمى آخر هو منجم البيانات وهو مرتبط بمصطلح جديد هو مستودع البيانات. مستودع البيانات مجموعة ضخمة من أرشيف البيانات والتي جاءت من مصادر متنوعة وغير متشابهة تم استخلاصها ثم تحويلها، تجميعها وتنقيتها ثم حفظها لكي تساعد في اكتشاف المعرفة ومن أجل التحليلات الزمنية واتخاذ القرارات وتقديمها بصورة مناسبة.

٣- تكنولوجيا المعلومات المساندة لتطبيق إدارة المعرفة: من خلال: (فاطنة، ٢٠٢٠، صفحة ٤٦)

- **أنظمة الذكاء الاصطناعي:** يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسوب قادرة على محاكاة التفكير البشري المتمم بالذكاء. لقد تبلور هذا المفهوم في مجال إدارة المعرفة من خلال:

أ- **النظم الخبيرة:** هو نظام يتم بموجبه تخزين الخبرات والمعارف المتراكمة، بما تتضمنه من تفكير وإدراك وسلوكات للمساعدة في اتخاذ القرار ومعالجة المشكلات، فهو يقوم على المعرفة التي تستند إلى الخبرة المتراكمة والمخزنة باسترجاعها وتحليلها للتوصل إلى الحقائق المرتبطة بها.

ب- **الشبكات العصبية:** هي نظام برمجة محوسب يعمل على أساس تقليد الدماغ البيولوجي في معالجة المعلومات، وتحاكي هذه التقنية تعامل الإنسان عندما يواجه مواقف تتوفر لديه معرفة غير صريحة عن مجال معرفي معين إذ تتطلب منه هذه المواقف الاستعانة بخبراته السابقة، وتسمى التقنية التي تعادل عبور هذه الفجوة بالشبكات العصبية.

الدراسة الميدانية:

أولاً: ثبات المقياس:

من أجل القيام بالتأكد من ثبات المقياس وإداته تم الاعتماد على استخراج معامل الفا كرو نباخ والموضحة نتائجه في الجدول (١) والتي تشير الى انها كانت مقبولة بالاعتماد على قيمة (0.70) كحد أدنى للقبول وهذا يشير الى توافر الاتساق الداخلي لجميع الفقرات فقد سجلت الاسئلة الخاصة بمتغير نضج تكنولوجيا المعلومات قيمة ثبات مقبولة بلغت (0.833) وبلغت قيمة معامل الثبات للمتغير ادارة المعرفة (0.854) وسجلت الاستبانة بشكل عام قيمة ثبات بلغت (0.867) وجميع القيم ذات ثبات مرتفع.

الجدول (١)

معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة

المتغير	الرمز	عدد الفقرات	الفا كرونباخ
نضج تكنولوجيا المعلومات	X	٣٠	0.874
ادارة المعرفة	Y	٣٢	0.865
الاستبانة ككل		٦٢	0.809

ثانياً: التحليل الوصفي لاستجابات أفراد العينة

تهتم هذه الفقرة ببيان مستوى استجابة أفراد العينة المبحوثة على محاور الاستبانة وذلك في محاولة للإجابة عن تساؤلات الدراسة ولأجل ذلك قام الباحث بعمل جداول تكرارية لبيانات الاستبانة وتقريغ الاستجابات ومعالجتها إحصائياً باعتماد (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والأهمية النسبية). وتعكس معطيات الجدول (٢) نتائج التحليل الوصفي وكالاتي:

التحليل الوصفي لبيانات متغير نضج تكنولوجيا المعلومات:

- ١- الاجهزة والمعدات والبرمجيات: هنالك اتفاق ايجابي حول هذا المحور بنسبة الاتفاق (٧٣.١٤%) وهذه تعكس اهمية نسبية مرتفعة وايجابية بالإضافة الى ان الوسط الموزون سجل قيمة بلغت (٣.٦٥٧) وهي قيمة ايجابية مرتفعة .
- ٢- شبكات المعلومات والاتصالات: هنالك اتفاق ايجابي حول هذا المحور بنسبة الاتفاق (٧٣.١١) وهذه تعكس أهمية نسبية مرتفعة وايجابية بالإضافة الى ان الوسط الموزون سجل قيمة بلغت (٣.٦٥٥) وهي قيمة ايجابية مرتفعة .
- ٣- تطبيقات الذكاء الاصطناعي: هنالك اتفاق ايجابي حول هذا المحور بنسبة الاتفاق (٦٨.١٣%) وهذه تعكس اهمية نسبية مرتفعة وايجابية بالإضافة الى ان الوسط الموزون سجل قيمة بلغت (٣.٤٠٧) وهي قيمة ايجابية مرتفعة .
- ٤- الموارد البشرية: هنالك اتفاق ايجابي حول هذا المحور بنسبة الاتفاق (٧٣.٦٥%) وهذه تعكس اهمية نسبية مرتفعة وايجابية بالإضافة الى ان الوسط الموزون سجل قيمة بلغت (٣.٦٨٣) وهي قيمة ايجابية مرتفعة .

الجدول (٢) التحليل الوصفي لبيانات متغير نضج تكنولوجيا المعلومات

الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الموزون	لا اتفق بشدة	لا اتفق	الي حد ما	اتفق	اتفق بشدة	العبارة
73.78	0.929	3.689	14	31	115	167	78	الاجهزة والمعدات والبرمجيات وتطبيقاتها
73.78	0.929	3.689	14	31	115	167	78	١ تمتلك الجامعة أجهزة ومعدات تمكنها من أن تكون رائدة في عملها.
71.21	0.920	3.56	8	40	131	169	57	٢ الاجهزة الموجودة في المؤسسة توفر معالجة سريعة ودقيقة للبيانات المطلوبة.
70.77	1.035	3.538	13	58	101	164	69	٣ يوجد توازن بين عدد اجهزة الحواسيب واعداد المستخدمين من الموارد البشرية في الجامعة.
71.36	0.954	3.568	11	37	132	161	64	٤ تقوم المؤسسة باستخدام اجهزة وبرامج تقنية عالية المستوى لاسترجاع المعلومات.
75.06	0.895	3.753	4	29	113	176	83	٥ تعتمد الجامعة على التطبيقات التكنولوجية الحديثة في اداء نشاطاتها. (التدوات، الورش، المؤتمرات، المعارض).
75.06	0.946	3.753	9	26	112	169	89	٦ تساعد وسائل تكنولوجيا المعلومات في الكشف عن معوقات عمل الجامعة بالوقت المبكر ووضع الاجراءات اللازمة للتغلب عليها.

70.37	0.927	3.519	12	39	129	177	48	٧ تسهم القرارات الإدارية المتخذة في الجامعة في دعم تطبيق استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل الإداري.
77.53	0.734	3.877	3	9	111	202	80	٨ يتوفر لدى ادارة الجامعة برنامج ارسنة الكترونية خاصة بالعمل الإداري.
73.14	0.928	3.657						شبكات المعلومات والاتصالات
72.25	0.962	3.612	8	45	113	169	70	٩ تستخدم المؤسسة شبكات اتصال لربط كافة الأقسام المهمة في المؤسسة (انترنت)
71.31	0.962	3.565	12	40	121	171	61	١٠ تبادل المعلومات والبيانات يتم بسهولة ما بين الأقسام في المؤسسة من خلال وسائل الاتصال المتوفرة لديها.
74.81	0.878	3.741	6	27	105	195	72	١١ تحرص المؤسسة على توفير امن الشبكات لغرض حماية المعلومات والبيانات والحفاظ على سريتها.
72.99	0.944	3.649	8	33	129	158	77	١٢ تتوفر الدقة في استرجاع البيانات والمعلومات.
72.85	0.909	3.643	8	28	130	167	67	١٣ تسهم وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التبادل الكفوء للمعلومات بين المركز والكليات التابعة للجامعة او بين الجامعات العراقية.
74.42	0.881	3.721	5	27	118	181	74	١٤ تسعى المؤسسة على تبني كل ما هو جديد من وسائل ومعدات اتصال وتكنولوجيا المعلومات للتميز في الاداء.
73.11	0.925	3.655						تطبيقات الذكاء الاصطناعي
68.94	1.003	3.447	7	66	137	129	66	١٥ توافر بنية تحتية لإمخال اي تطبيقات للذكاء الاصطناعي
66.91	1.009	3.346	10	72	149	116	58	١٦ توافر الدعم الفني لتطبيق الذكاء الاصطناعي
67.90	1.008	3.395	8	79	117	147	54	١٧ تدريب العاملين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي اثناء العمل.
68.44	0.963	3.422	9	55	١٠٣	132	56	١٨ توفر الجامعة تكنولوجيا الامتعة التي تسرع من التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
68.69	1.017	3.435	12	63	127	143	60	١٩ تنشر الجامعة ثقافة الذكاء الاصطناعي بين العاملين.
67.90	0.999	3.395	13	64	128	150	50	٢٠ تقدم الجامعة خطة واضحة في دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل.
68.13	0.999	3.407						الموارد البشرية

الموارد البشرية								
74.57	0.901	3.728	8	20	126	171	80	٢١ يمتلك العاملون في المؤسسة مهارات استخدام الحاسوب وبرمجياته.
75.31	0.913	3.765	5	23	128	155	94	٢٢ لدى المؤسسة مبرمجين وخبراء يستطيعون تطوير البرمجيات وتكييفها وفقاً لما تحتاج إليه المؤسسة.
74.61	0.868	3.73	6	30	118	175	76	٢٣ تستخدم الموارد البشرية مجموعة من اساليب تكنولوجيا المعلومات لتسهيل جميع الخدمات في الجامعة.
72.85	0.901	3.642	8	30	125	175	66	٢٤ تسهم الموارد البشرية في تقديم حلول للمشاكل الفنية المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
74.62	0.898	3.731	6	23	127	167	82	٢٥ تتبع ادارة الجامعة اسلوب الدورات العلمية حول تكنولوجيا المعلومات لغرض تطوير العاملين فيها.
74.12	0.838	3.706	4	21	132	181	67	٢٦ تسعى الجامعة لاستقطاب الموارد البشرية المؤهلة والقادرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات
73.19	0.883	3.659	6	24	142	163	70	٢٧ تستخدم المؤسسة تكنولوجيا المعلومات لدعم كفاءات الموارد البشرية.
70.86	0.963	3.543	14	34	136	160	61	٢٨ تخصص الجامعة ميزانية للتكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات.
74.30	0.950	3.715	6	18	101	108	69	٢٩ تحرص المؤسسة على تشجيع عمالها في تطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة لتحسين اداؤها.
72.25	0.853	3.612	5	35	121	195	49	٣٠ تقوم الجامعة بتدريب العاملين عند اقتناء اجهزة وتقيات جديدة.

التحليل الوصفي لبيانات متغير ادارة المعرفة

- ١- توليد المعرفة: هنالك اتفاق ايجابي حول هذا المحور بنسبة الاتفاق (٧٢.٦٣ %) وهذه تعكس اهمية نسبية مرتفعة وايجابية بالإضافة الى ان الوسط الموزون سجل قيمة بلغت (٣.٦٣١) وهي قيمة ايجابية مرتفعة
- ٢- خزن وتنظيم والمعرفة: هنالك اتفاق ايجابي حول هذا المحور بنسبة الاتفاق (٧٢.٨٧ %) وهذه تعكس اهمية نسبية مرتفعة وايجابية بالإضافة الى ان الوسط الموزون سجل قيمة بلغت (٣.٦٤٣) وهي قيمة ايجابية مرتفعة .
- ٣- نشر وتبادل المعرفة: هنالك اتفاق ايجابي حول هذا المحور بنسبة الاتفاق (٧٤.٣٣ %) وهذه تعكس اهمية نسبية مرتفعة وايجابية بالإضافة الى ان الوسط الموزون سجل قيمة بلغت (٣.٧١٧) وهي قيمة ايجابية مرتفعة .
- ٤- تطبيق المعرفة: هنالك اتفاق ايجابي حول هذا المحور بنسبة الاتفاق (٧٣.٤٢ %) وهذه تعكس اهمية نسبية مرتفعة وايجابية بالإضافة الى ان الوسط الموزون سجل قيمة بلغت (٣.٦٧١) وهي قيمة ايجابية مرتفعة

الجدول (٣) التحليل الوصفي لبيانات متغير ادارة المعرفة

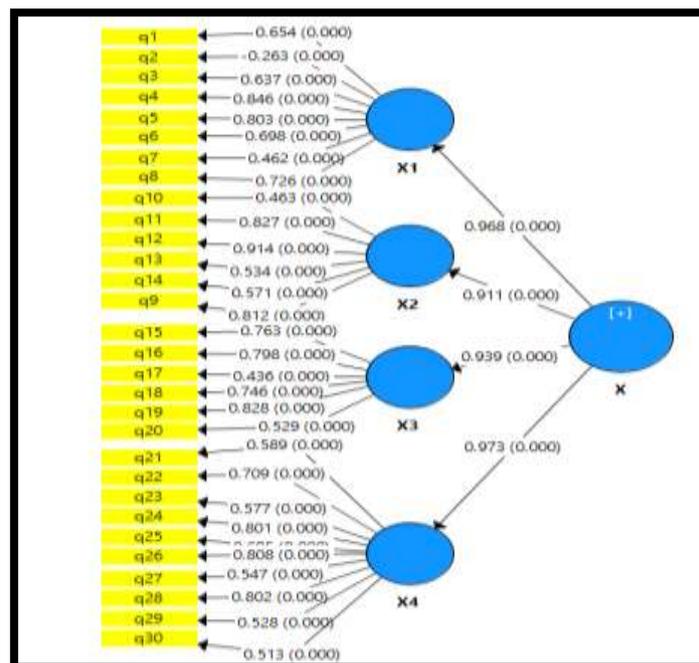
العبارة	اتفق بشدة	اتفق	لا اتفق	لا اتفق بشدة	الوسط الموزون	الاحراف المعياري	الاهمية النسبية
أولاً: توليد المعرفة							
١	77	171	32	116	3.679	0.944	73.58
	تقوم الجامعة بالحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة ويشكل منظم						
٢	51	180	35	133	3.58	0.871	71.60
	يتم تحويل المعرفة من المستوى الفردي الى المستوى الجماعي داخل المؤسسة.						
٣	69	173	28	132	3.677	0.870	73.55
	تشجع الجامعة المشاريع البحثية المشتركة وعقد اتفاقيات التبادل الثقافي مع الجامعات العالمية.						
٤	58	181	30	130	3.623	0.868	72.46
	يتم تحديث المعلومات والمعارف اللازمة لسير العمل بصفة دورية.						
٥	67	170	25	136	3.654	0.887	73.09
	تحرص الجامعة على تفعيل الشراكة مع المجتمع بهدف خلق مجتمع معرفي متكامل.						
٦	65	176	28	127	3.642	0.908	72.84
	توفر الجامعة مجموعة متنوعة من مصادر وفوائد بيانات تساعد في الحصول على المعلومات						
٧	63	163	37	133	3.578	0.934	71.56
	تمتلك الجامعة البرامج والأنظمة التي تساعد على خلق معرفة جديدة						
٨	59	163	29	153	3.617	0.829	72.35
	يحرص العاملون في الجامعة على البحث والتطوير لانشاء وابتكار معارف جديدة						
٧٢.63	0.889	3.631					
ثانياً: خزن تنظيم والمعرفة:							
٩	76	188	26	108	3.741	0.895	74.81
	تقوم الجامعة بالارشاف الالكتروني من اجل تسهيل الوصول الى المعلومات واسترجاعها بسرعة وبدقة .						
١٠	70	182	34	109	3.662	0.942	73.23
	تنظم الجامعة نظام لتكنولوجيا المعلومات لتجميع وتحويل البيانات الى معلومات وتخزينها الى وقت الحاجة						
١١	62	173	28	130	3.604	0.930	72.08
	لدى العاملون الخبرة الكافية التي تمكنهم من تنظيم المعرفة وتخزينها واسترجاعها.						
١٢	63	169	38	130	3.61	0.902	72.20
	تستخدم الجامعة وسائل وبرامج تكنولوجية حديثة لتخزين المعرفة						
١٣	69	180	29	117	3.664	0.926	73.28
	يوجد اهتمام ببيانات المعارف والخبرات داخليا أو خارجيا وتخزينها والاستفادة منها.						
١٤	62	173	28	130	3.585	0.931	71.70
	يتم تنظيم المعلومات بشكل واضح وملائم لمتطلبات العمل واتخاذ القرار.						
١٥	67	175	30	125	3.649	0.910	72.99
	توجد قواعد للبيانات خاصة بجمع المعلومات والتقارير الناتجة عن سير العمل وحفظها في وسائل متعددة.						
١٦	65	176	32	123	3.632	0.920	72.64
	توجد تعليمات واضحة في الجامعة لتنظيم واسترجاع المعرفة المخزنة لديها.						
٧٢.87	0.920	3.643					
ثالثاً: نشر وتبادل المعرفة							

76.05	0.871	3.802	6	21	102	194	82	١٧	تحرص الجامعة على نشر وتبادل المعرفة بين العاملين والجماعات الأخرى لتبادل الأفكار والخبرات.
72.76	0.932	3.638	194	82	102	194	82	١٨	تقوم الجامعة بتفعيل دور وسائل الإعلام في تبادل ونقل المعرفة بين العاملين
78.07	0.819	3.904	4	12	97	198	94	١٩	تشجع الجامعة إقامة نورات وورش تدريبية للتشجيع على طرق وكيفية نشر المعرفة بين العاملين
74.72	0.877	3.736	6	21	124	177	77	٢٠	يتم تبادل كم كبير من المعلومات لتعزيز مجالات الحوار وتوزيع المعرفة من خلال وسائل متعددة مثل الاتصالات والاجتماعات، التقارير الرسمية
75.46	0.852	3.773	6	20	107	199	73	٢١	يتم الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة في نشر المعلومات مثل البريد الإلكتروني، المواقع الإلكترونية
73.61	0.882	3.681	6	27	128	175	69	٢٢	توفر الجامعة قواعد بيانات عملية ذات قيمة للاستفادة منها في نشر المعرفة بالجامعة.
72.20	0.957	3.61	15	31	112	186	61	٢٣	لدى الجامعة نظام اداري فعال يسهل مشاركة المعرفة بين العاملين.
71.80	0.925	3.59	12	31	125	180	57	٢٤	تسود بين العاملين في الجامعة ثقافة المشاركة بالمعرفة.
74.33	0.895	3.717							رابعاً: تطبيق المعرفة
75.47	0.857	3.773	5	18	118	185	79	٢٥	تسمح الجامعة بإتاحة المعرفة للجميع.
73.38	0.912	3.669	7	30	125	171	72	٢٦	تطبق الجامعة البرامج المتطورة ذات العلاقة بإدارة المعرفة.
73.53	0.929	3.677	11	20	135	162	77	٢٧	تهتم الجامعة بتطبيق الموظفين للمعرفة عند تقييم ادائهم.
73.83	0.859	3.691	5	23	132	177	68	٢٨	تستخدم الجامعة المعرفة المتاحة لتعزيز ادائها.
72.32	0.914	3.616	9	29	135	167	65	٢٩	تمتلك الجامعة أنظمة ولوائح مقننة تخص إدارة المعرفة.
74.52	0.915	3.726	6	29	117	171	82	٣٠	تدعم الجامعة عمليات دمج المعرفة في كافة نشاطها الادارية.
71.60	0.896	3.58	7	36	133	173	56	٣١	تدفع الإدارة الموظفين وتحفزهم إلى تطبيق عمليات إدارة المعرفة.
72.74	0.925	3.637	10	30	123	176	66	٣٢	تحدد الجامعة الاحتياجات التدريبية التي تساعد على تطوير وتطبيق إدارة المعرفة
73.42	0.902	3.671							

١- نموذج قياس نضج تكنولوجيا المعلومات

من مراجعة قيم التحليل ضمن الشكل (١) يتضح بان التشعبات لفقرات الابعاد بلغت قيم مقبولة وان قيمها كانت اكبر من (0.40) ، كما ان الابعاد تنتمي للمتغير التابعة له وتفسر قيمة عالية منه وان القيم هي قيم معنوية تبعا لقيمة المعنوية (P-VALUE) التي بلغت قيم ضمن الحدود المسموح بها والتي تشترط ان تكون اصغر من (0.05).

الشكل (١) نموذج متغير نضج تكنولوجيا المعلومات

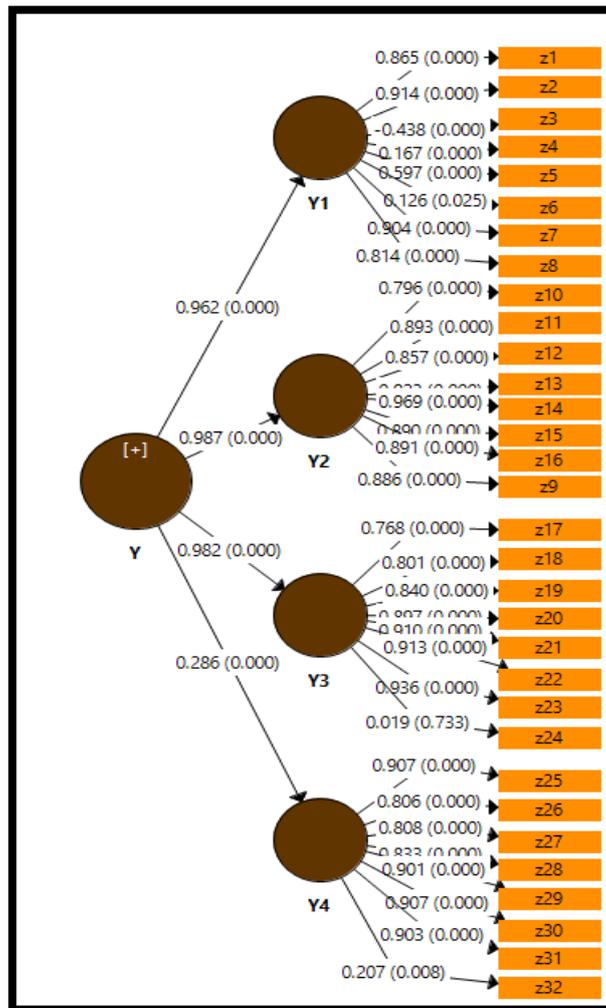


٢- نموذج قياس ادارة المعرفة

من مراجعة قيم التحليل ضمن الشكل (٢) يتضح بأن التشعبات لفقرات الابعاد بلغت قيم مقبولة وان قيمها كانت اكبر من (0.40) ، كما ان الابعاد تنتمي للمتغير التابعة له وتفسر قيمة عالية منه وان القيم هي قيم معنوية تبعا لقيمة المعنوية (P-VALUE) التي بلغت قيم ضمن الحدود المسموح بها والتي تشترط ان تكون اصغر من (0.05).

الشكل (٢)

انموذج متغير ادارة المعرفة



سادسا: اختبار الفرضيات

اختبار الفرضية الفرعية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة حول مفهوم ادارة المعرفة وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

من اجل التحقق من هذه الفرضية تم اللجوء الى اختبار الفروق بين متوسطات الاجابات وتشير نتائج الجدول (٤) الى ان قيمة مستوى الدلالة المعنوية كانت اكبر من (٠.٠٥) حول علاقة تكنولوجيا المعلومات بتطبيق عمليات ادارة المعرفة في الجامعة وفقا لمتغير المؤهل العلمي. وهذا يشير الى قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة حول علاقة تكنولوجيا المعلومات بتطبيق عمليات ادارة المعرفة في الجامعة وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة حول علاقة تكنولوجيا المعلومات بتطبيق عمليات إدارة المعرفة في الجامعة وفقا لمتغير الخبرة الإدارية.

تشير نتائج الجدول الى ان قيمة مستوى الدلالة المعنوية كانت اكبر من (0.05) حول علاقة تكنولوجيا المعلومات بتطبيق عمليات إدارة المعرفة في الجامعة وفقا لمتغير الخبرة الإدارية. وهذا يشير الى قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة حول علاقة تكنولوجيا المعلومات بتطبيق عمليات إدارة المعرفة في الجامعة وفقا لمتغير الخبرة الإدارية.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة حول علاقة تكنولوجيا المعلومات بتطبيق عمليات إدارة المعرفة في الجامعة وفقا لمتغير جنس العينة.

تشير نتائج الجدول الى ان قيمة مستوى الدلالة المعنوية كانت اكبر من (0.05) حول علاقة تكنولوجيا المعلومات بتطبيق عمليات إدارة المعرفة في الجامعة وفقا لمتغير جنس العينة. وهذا يشير الى قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة حول علاقة تكنولوجيا المعلومات بتطبيق عمليات إدارة المعرفة في الجامعة وفقا لمتغير جنس العينة.

الجدول (٤)

نتائج تحليل التباين حول علاقة تكنولوجيا المعلومات بتطبيق عمليات إدارة المعرفة في الجامعة وفقا لمتغيرات (المؤهل العلمي ، الخبرة الادارية ، الجنس)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة F	قيمة الدلالة Sig.
مفهوم ادارة المعرفة لدى العاملين وفقا لمتغير المؤهل العلمي	بين المجموعات	1.818	4	0.455	1.176	0.321
	داخل المجموعات	151.494	392	0.386		
	المجموع	153.312	396			
مفهوم ادارة المعرفة لدى العاملين وفقا لمتغير الخبرة الإدارية	بين المجموعات	0.870	4	0.218	0.559	0.692
	داخل المجموعات	152.442	392	0.389		
	المجموع	153.312	396			
مفهوم ادارة المعرفة لدى العاملين وفقا لمتغير الجنس	بين المجموعات	0.191	1	0.191	0.493	0.483
	داخل المجموعات	153.121	395	0.388		
	المجموع	153.312	396			

الفرضية الرئيسية الثانية: هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نضج تكنولوجيا المعلومات وعمليات إدارة المعرفة. تم اجراء تحليل الارتباط لبيانات البحث وذلك من اجل الوقوف على قيمة الارتباطات البينية بين متغيرات البحث قبل المضي في تحليل علاقات التأثير بينها ، ويتم اختبار الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية وتشير نتائج الجدول الى ان المتغير المستقل (نضج تكنولوجيا المعلومات) اظهر علاقة ارتباط معنوية وطردية مع المتغير المعتمد (ادارة المعرفة) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (** 0.532) وجميع القيم معنوية بالاعتماد على قيمة مستوى الدلالة التي كانت اصغر من (0.05) وهذه النتائج تثبت رفض فرضية عدم وقبول الفرضية البديلة .

- **الفرضية الفرعية الاولى:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الاجهزة والمعدات والبرمجيات وادارة المعرفة اظهرت النتائج الى ان المتغير المستقل (الاجهزة والمعدات والبرمجيات) اظهر علاقة ارتباط معنوية وطردية مع المتغير المعتمد (ادارة المعرفة) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (** 0.416) وجميع القيم معنوية بالاعتماد على قيمة مستوى الدلالة التي كانت اصغر من (0.05) وهذه النتائج تثبت رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين شبكات المعلومات والاتصالات وادارة المعرفة اظهرت النتائج ضمن الجدول الى ان المتغير المستقل (شبكات المعلومات والاتصالات) اظهر علاقة ارتباط معنوية وطردية مع المتغير المعتمد (ادارة المعرفة) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (** 0.511) وجميع القيم معنوية بالاعتماد على قيمة مستوى الدلالة التي كانت اصغر من (0.05) وهذه النتائج تثبت رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة.
- **الفرضية الفرعية الثالثة:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وادارة المعرفة اظهرت النتائج ضمن الجدول الى ان المتغير المستقل (تطبيقات الذكاء الاصطناعي) اظهر علاقة ارتباط معنوية وطردية مع المتغير المعتمد (ادارة المعرفة) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (** 0.419) وجميع القيم معنوية بالاعتماد على قيمة مستوى الدلالة التي كانت اصغر من (0.05) وهذه النتائج تثبت رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة .
- **الفرضية الفرعية الرابعة:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الموارد البشرية وادارة المعرفة اظهرت النتائج ضمن الجدول الى ان المتغير المستقل (الموارد البشرية) اظهر علاقة ارتباط معنوية وطردية مع المتغير المعتمد (ادارة المعرفة) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (** 0.680) وجميع القيم معنوية بالاعتماد على قيمة مستوى الدلالة التي كانت اصغر من (0.05) وهذه النتائج تثبت رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة.

الجدول (٥) مصفوفة علاقات الارتباط بين المتغيرات والابعاد

	Y1	Y2	Y3	Y4	Y
X1	.302**	.421**	.436**	.151**	.416**
Sig.	.000	.000	.000	.003	.000
N	397	397	397	397	397
X2	.439**	.499**	.505**	.183**	.511**
Sig.	.000	.000	.000	.000	.000
N	397	397	397	397	397
X3	.254**	.457**	.481**	.113*	.419**
Sig.	.000	.000	.000	.024	.000
N	397	397	397	397	397
X4	.560**	.699**	.727**	.172**	.680**
Sig.	.000	.000	.000	.001	.000
N	397	397	397	397	397
X	.406**	.547**	.567**	.161**	.532**
Sig.	.000	.000	.000	.001	.000
N	397	397	397	397	397

النتائج:

يمكن إجمال أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في النقاط التالية:

- ١- أشارت النتائج الى ان ابعاد تكنولوجيا المعلومات كانت ذات اهمية متباينة فقد سجل اعلى مستوى لبعده الموارد البشرية ويليه بعد الاجهزة والمعدات وبعده شبكة المعلومات والاتصالات في حين ان أدنى مستوى اهمية نسبية كان لبعده الموارد البشرية.
- ٢- اشارت النتائج الى ان ابعاد عمليات إدارة المعرفة كانت ذات اهمية متباينة فقد سجل اعلى مستوى لبعده نشر وتبادل المعرفة ثم يليه بعد تطبيق المعرفة وبعده خزن وتنظيم والمعرفة وكان المستوى الادنى من الاهمية لبعده توليد المعرفة.
- ٣- اثبتت الدراسة انه لا توجد فروق حول علاقة تكنولوجيا المعلومات بتطبيق عمليات إدارة المعرفة في الجامعة وفقا لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة الادارية، الجنس) لدى افراد العينة.
- ٤- اثبتت النتائج ان التأثير الاعلى لأبعاد تكنولوجيا المعلومات في عمليات إدارة المعرفة كان لبعده الموارد البشرية يليه تأثير شبكة المعلومات والاتصالات ثم الأجهزة والمعدات وقد كان التأثير الادنى لبعده تطبيقات الذكاء الصناعي.
- ٥- اثبتت النتائج ان دمج المتغيرات في نموذج واحد يعطي نتائج دقيقة من خلال اعتماد اسلوب النمذجة الهيكلية التي تأخذ بنظر الاعتبار جميع الابعاد والفقرات والمتغيرات ضمن نموذج واحد.

التوصيات

- ١- تطوير بنية تحتية تقنية قوية واستخدام أنظمة إدارة المعلومات التي تشمل جميع جوانب العمل الإداري
- ٢- تحسين تبادل المعلومات والبيانات بين الاقسام وتحديد العوائق الحالية سواء كانت تقنية ام تنظيمية وتحديد قنوات اتصال يسيرة مع إجراء تقييمات دورية لقياس مدى فعالية تبادل المعلومات.
- ٣- وضع خطة استراتيجية لدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمليات الإدارية مع تحديد الأولويات والأهداف وتشجيع الموظفين على تقديم أفكار لمشاريع تعتمد على الذكاء الاصطناعي.
- ٤- استخدام أدوات إدارة المعرفة التي تسمح بتنظيم وتخزين واسترجاع المعلومات بسهولة وفعالية ووضع سياسات وتنظيمات واضحة لتسمية الملفات وتحديد كيفية حفظ الوثائق لتسهيل الوصول إليها في المستقبل.
- ٥- وضع استراتيجية شاملة للتحويل الرقمي تركز على تعزيز جميع الأبعاد الخاصة بتكنولوجيا المعلومات وتحديد أولويات واضحة للتركيز على الأبعاد الأكثر تأثيرا.

References

1. Abouserie, H. M. (2008.). Use of networked information sources and services by information science faculty in services: a field study performed at the school of information studies at Syracuse university.- Hossam eldien Mohamed. Refaat Abouserie. . Helwan, university, Egypt, 2008.-.
2. Boukhari, F. (2020). . Information and Communication Technology and its role in activating Knowledge Management. . IJEP, , 3(02),, p.256-271.
3. Ghwela, M. A. (2023). . English Language Teachers' Perceptions of Using Technology in Teaching English Language at Al-Asmarya University.,. Abhat Journa, 15.
4. . Procedia Computer Science., VOL ., Hamidi, F. M. (2011). Information technology in education 3, , P.369-373.
5. Omari, M. &-D. (2020). The Status Quo of Applying Information and Communication Technology in Teaching at Public Schools According to Itzkan's Stages from Teachers' Point of View in Arramtha Directorate. Dirasat: Educational Sciences,, VOL.47(1), P524.
6. Yasmeen, S. A. (2015). Comparative study of the availability and use of information technology in the subject of education in public and private universities of Islamabad and Rawalpindi. SAGE Open,, VOL. 5(4), .
7. اسية، م (2021). تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) اساس الاقتصاد الرقمي .مجلة المنهل الاقتصادي، مج ٤، ع٣، ص٥٩٦.
8. الخريشا، ر. س (2021). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قسبة المفرق من وجهة نظر المعلمين-الأردن . مجلة العلوم التربوية و النفسية , مج ٥ . ع ٦ , ص ٢٠.
9. الدين، ع (1999). تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري .القاهرة: العربي،.
10. السريع، س. ب (2002). خدمات المكتبات في المملكة العربية السعودية واقعها ورضاء المستفيدين عنها واتجاهات تطويرها: دراسة ميدانية .الرياض: مركز البحوث.
11. المالک، ب. ا (2002). تكنولوجيا المعلومات :أنواعها ودورها في تدعيم التوثيق والبحث العلمي .
12. بخته، م. م . (2016). ادارة المكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات : دراسة ميدانية. بمكتبات كليات جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم مكتبة العلوم الانسانية بوهران انموذجاً .جامعة عبد الحميد بن باديس.
13. بركات، خ. م (2023). أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية للهيئات العامة الخدمية المصرية . . مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مج ٢٤، ع٢٤، ص٢٤٦.
14. حسن، ع (2010). الأنشطة التسويقية لخدمات المعلومات الإلكترونية بمكتبة الإسكندرية: دراسة تحليلية.- إشراف غادة عبد المنعم موسى.- جامعة الإسكندرية: رسالة ماجستير، كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات .
15. حكيم، س. ع (2017). معوقات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كليات جامعة بغداد من وجهة نظر العمداء والمعاونيين .مجلة مداد الاداب . ص ٧٥٢.
16. خلفلاوي، ش. ض (2017). مكانة اليقظة التكنولوجية في تفعيل عملية الإبداع دراسة حالة مؤسسة جزائرية . مجلة افاق العلوم .:جامعة الجفلة.

١٧. داود، ا.، (2013). تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية .مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ص٧.
١٨. داودي، ا. . (2020). تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمدخل لإدارة المعرفة دراسة حالة مؤسسة ميناء عنابة .جامعة محمد خيضر بسكرة.
١٩. داود، ا. ع. (2017). أثر استراتيجية كايزن في تحسين جودة تكنولوجيا المعلومات في مدينة بابل الاثرية. . المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، مج ٧. ع ٣، ص٤٢.
٢٠. دقيش، ن. ا. (2020). اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة الخدمة المصرفية .مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، مج٤.١٤ .
٢١. فاطنة، ب. (2020). تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تفعيل إدارة المعرفة. المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، مج ٣، ص١٤٦.
٢٢. فراس ادريح منصور. &، أ. (2021). تكنولوجيا المعلومات الخاصة بها في درء الخطر تقدم خدمة في مكتب الكلية الجامعية الأعظم الجامعة. المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق. مج 4. ع ١ .
٢٣. فطوم، م. ل. (2017). دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية وتطوير الموارد البشرية بالمؤسسة الاقتصادية .مجلة العلوم الادارية والمالية، المجلد ١، العدد ١، ص١٢٠.
٢٤. قديد، ف. . (2015). فعالية إدارة المعرفة في التعليم العالي بالجزائر. اطروحة دكتوراة .جامعة الجزائر.
٢٥. محمد، ي. ع. (2019). تكنولوجيا المعلومات وأثرها على فاعلية المنظمة: دراسة ميدانية في جامعة الفلوجة .مجلة الاقتصاد والدراسات الإدارية، (EASJ)، ص ٣٨١.
٢٦. محمد، ع. ا. (2015). واقع تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في مكتبة جامعة السودان المفتوحة .مجلة جامعة السودان المفتوحة، مج ٤ .
٢٧. منصور، ا. ا. (2021). تكنولوجيا المعلومات ودورها في درء الخطر عن الخدمة الإعلامية في مكتبات كلية الامام الأعظم الجامعة. المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق. مج ٤. ع ١ . .